

المحاضرة 7 - الفقه - المستوى الثالث - د. منصور بن عبد الرحمن

الغامدي - مبطلات الصيام - أكاديمية زاد

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة عالما بالشرع دون تعصب لفلان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين ولِي المؤمنين والصلة والسلام على نبيه محمد الامين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا - 00:00:40

وان يهدينا سبل الرشاد وان ينفعنا بما علمنا انه ولِي ذلك والقادر عليه. اخواني واخواتي هذا هو الدرس السابع من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث في اكاديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:01:07

ان يبارك في هذه الاكاديمية ان يبارك في العلوم التي تنشر فيها. ان يبارك في معلميها ومتعلميها وان يبارك في كل من ساهم في نشر علومها اخواني واخواتي كنا قد بدأنا هذا الفصل الدراسية الثالث - 00:01:25

وتحديثنا في ستة دروس عن تعريف الصيام وحقيقة وحكمه وفضله ثم تحدثنا عن شروط وجوبه وبيننا الانواع المختلفة لشروط وجوبه ثم تحدثنا بعد ذلك عن بعض الاعذار المبيحة للفطر وقسمناها الى مجموعتين - 00:01:42

هذا ملخص لما سبق ونريد اليوم ان نستفتح حديثنا ان شاء الله تعالى عن مفطرات الصيام ومبطلاته. الا اننا قبل ان نستفتح هذا الحديث سندرج على بعض المسائل المتعلقة بالاعذار المبيحة للفطر. فمن هذه المسائل اننا قد نبهنا في عذر السفر - 00:02:04

ان السفر عذر مطلقا سواء كان بوسائل النقل المريحة او كان بوسائل متبعة من الوسائل القديمة بخلاف المرض فان المرض لا يعذر الانسان فيه بالفطر الا اذا كان مرضا شديدا يشق فيه الصوم مع هذا المرض - 00:02:27

وما الامراض الخفيفة او الصداع الخفيف او التعب الخفيف فهذا لا يسمى مرض ولا يعتبر عذرا بخلاف السفر فان السفر وان كان مريحا فانه يعد عذرا من اعذار الفطر اذا هناك فرق بين عذر المرض وعدر السفر - 00:02:47

كذلك من المسائل التي نود التنبيه اليها ان بعض اهل العلم قال ان المسافر اذا قدم على بلد وقد كان اذا قدم الى بلد و كان من قبل مفطرا في بداية - 00:03:05

اليوم ثم اذا وصل الى بلد قال بعض اهل العلم انه تنقطع رخصته ويجب انه يمسك بقية اليوم وان كان هو استفتح اليوم مفطرا لماذا قالوا بامساك بقية اليوم؟ مع انه لا يعد صياما شرعا الا اذا كان من الفجر الى الغروب - 00:03:20

مثلا نضرب مثال لهذه المسألة لو ان انسان كان مسافر افطر بعد الفجر الضحى او الظهر تغدى ثم العصر وصل الى بلد فبعض اهل العلم يقول انه يمسك بقية اليوم - 00:03:39

يقول انه خلاص انقطعت رخصة الفطر في حقه فينبغي له ان يمسك ولو لم نحسب هذا الباقي نحسبه صياما وهذارأي اه بعض اهل العلم وال الصحيح والله تعالى اعلم - 00:03:55

انه ما دام مفطرا في اول اليوم فانه لا يجب عليه ان يمسك اخر اليوم لأن هذا لا يعد صياما شرعا. الا اننا ننبه هنا تنبيه وهو نعم نحن نبيح له ان يأكل في اخر النهار - 00:04:11

اذا قدم يعني مسافرا وكان قد افطر في اول اليوم يبيح له ان يأكل في اخر النهار ولكن ننبه تنبيه وهو الا يأكل امام الصائمين الا يأكل

امام الصائمين. ولا يجهر بالفطر - 00:04:28

في نهار رمضان فيظن به ظن السوء يراها انسان يقول ما بال هذا الشخص يعني يأكل في نهار رمضان لكن اذا كان الانسان يعني يأكل امام شخص او امام عائلته الذين يعلمون انه كان مسافرا وانه قد افطر وانه شخص محترم للصوم - 00:04:45
فلا بأس ان شاء الله تعالى ان يأكل امامهم لكن لا يأكل امام الناس او في الشارع لأن هذا الامر الاول فيه ظن سوء به والامر الثاني فيه انتهاء لحرمة الشهر امام الناس - 00:05:08

فيه انتهاء لحرمة الشرع والناس لأن في بلاد المسلمين ينبغي ان يكون لرمضان حرمة ماذا يعني باحترام الشهر الكريم في بلاد الاسلام لا ينبغي المطاعم مثلا انها تفتح في نهار رمضان - 00:05:24
ولا يجوز المجاهرة بالفطر في نهار رمضان. لو قال قائل طيب هذا المطعم قد يأكل منه شخص يعني مريظ نقول نعم لا مانع انه يأكل المريظ الذي له عذر الفطر - 00:05:45

ولكن لا ينبغي له ان يأكل امام الناس ويكون المطعم هذا مفتوح امام الناس؟ لا لذلك ينبغي ان يكون لرمضان شهر رمضان الكريم حرمة فالمطاعم فيه تغلق نهارا بحيث يعرف انه هذا الشهر الكريم ويحترم هذا الشهر الكريم - 00:05:57
من كان له عذر؟ من كان له عذر؟ فإنه يجوز له الفطر ولكن لا يجهر بفطره امام الناس احتراما لحرمة هذا الشهر في بلاد الاسلام في بلاد الاسلام المجتمع الاسلامي يتميز نهار رمضان - 00:06:14

عن غيره من الشهور وهذا ان شاء الله تعالى هذا القول يعني هو قول وسط بين ان يقال انه يجب عليه ان يمسك ولو كان سرا او انه يجوز له ان يأكل جاره - 00:06:33

لا كون الانسان يأكل سرا اذا كان له عذر او قد استفتح نهاره مفطرا لعذر لا يجوز له ان يأكل ان شاء الله تعالى بقية نهاره ولو انقطع هذا العذر لقول عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه من افطر اول النهار فليفطر اخره - 00:06:45
من اكل اول النهار فليأكل اخره اذا هذه بعض التنبهات التي احبينا ان ننبه اليها قبل ان ندخل الى موضوع مبطلات ومفطرات الصيام نريد ان ندخل الان الى موضوع مفطرات الصيام - 00:07:04

الصيام كما ذكرناه هو التبعد لله سبحانه وتعالى بترك الأكل والشرب والجماع هذا الاساس وغيرها من المفطرات تبعا. هذه المفطرات سنعرض لها ان شاء الله تعالى الا ان اصل المفطرات التي اتفق عليها اهل العلم - 00:07:18
والتي نص عليها القرآن الكريم ثلاث مفطرات اساسية قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم فالآن باشروهن في الآية الكريمة التي استفتحت احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون - 00:07:37
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. ثم قال الله سبحانه وتعالى فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم هذى كنایة عن الجماع فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا - 00:07:55

حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل اذا اباح الله سبحانه وتعالى لعباده مباشرة نسائهم والأكل والشرب حتى يتبيّن الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:08:14

ما هو الخيط الابيض والخيط الاسود المرادان في هذه الآية هذه من الطرائف النعدية بن حاتم الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه بعد ان نزلت هذه الآية جعل في وساده عقالين عقال ابيض وعقال اسود - 00:08:34
فكان يأكل رضي الله تعالى عنه وكل ما استيقظ من الليل يأكل ويرفع هذا الوساد. فإذا لم يميز الخيطين أو العقالين بقي يأكل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان وسادك اذا لعريض. ان وسادك اذا لعريض - 00:08:54

انما هو سواد الليل وبياض النهار اذا المراد بالخيط الابيض والخيط الاسود في هذه الآية هو سواد الليل وبياض النهار. فإذا جاء الخط الابيض المعتبر في الافق اللي هو بياض النهار انفجار الصبح - 00:09:13

هذا يعد بداية لوقت صلاة الفجر ويعد بداية لصيام اليوم. هذا المراد فإذا تباح المفطرات طول الليل الى حين انفجار الصبح فحينئذ يمسك الانسان عن هذه المفطرات. هذه المفطرات التي اجمع عليها اهل العلم والتي وردت منصوصة في كتاب الله سبحانه وتعالى.

وسوف ننطرق ان شاء الله تعالى لتفصيلها - [00:09:34](#)

بعد هذا الفاصل القصير اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلم المتخخص وغير المتخخص - [00:09:57](#)

فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقیدته وعبادته. وعلى غير المتخخص ان يبدأ بالكتب الميسرة ثم يتدرج في التوحيد مثلاً يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية. ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء - [00:10:27](#)

عما يشكل عليه ويقلدهم في الفتوى لقوله تعالى ان كنتم لا تعلمون. ولি�توافق مع طالب علم متخصص ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذا لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة - [00:10:51](#)

ثاء لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخخص الى علو الهمة وقوة العزيمة.

فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفاد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي - [00:11:19](#)

فالطيب مثلاً تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندسين تسهل عليه الفرائض لتقانه الرياضيات. وليس خارجاً في فهم دينه وخدمته. قال تعالى تلك الامثل نضربيها للناس وما يعقلها الا العالمون بشرى لنا زد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:11:39](#)

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن مفطرات الصيام. وذكرنا المفطرات المنصوصة المجمع عليها عند اهل العلم هي

الأكل والشرب والجماع وقد جاءت في اية الصيام احل لكم ليلة الصيام - [00:12:23](#)

قول الله سبحانه وتعالى فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ما وجد دلالة في هذه الآية وكيف استنبطناها من هذه الآية - [00:12:42](#)

ان الله سبحانه وتعالى اباح وامر بالجماع والأكل والشرب حتى يتبيّن الخيط الابيض. حتى هذه انتهاء الغاية يعني انها مباحة الى حين تبيّن الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:12:55](#)

فالمراد بتبيّن الخيط الابيض من الخيط الاسود والفجر هو بداية الصيام يبدأ الصيام من تبيّن الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. ما هو الليل؟ هو غروب الشمس هذا بداية الليل. اول الليل وغروب الشمس - [00:13:14](#)

اذا هذه فترة الصيام. هذه الآية دلتنا على مدة الصيام او وقت الصيام. لانه من حين طلوع الفجر الى حين الليل اللي هو غروب الشمس اول الليل هو غروب الشمس. ودللتنا على انه يباح ليلاً - [00:13:31](#)

مباعدة النساء الأكل والشرب طيب اه مما يجدر ذكره انه في اول الاسلام بداية تشريع الصيام كما ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه الآية الشريفة الكريمة في بداية تشريع الصيام - [00:13:48](#)

كانت هذه المفطرات ممنوعة نهاراً وليلاً فيباح للانسان اذا غربت الشمس ان يفطر وان يأتي اهله ان اراد فاذا نام فاذا نام لم يبح له شيء من ذلك حتى تغرب الشمس في اليوم الذي يليه - [00:14:11](#)

اذا كانت رخصة للانسان ان يفطر وان يباشر هذه المفطرات بعد غروب الشمس الى حين نومه لكن الله سبحانه وتعالى خفف عن عباده واباحها لهم ليلاً الى حين طلوع الفجر. لذلك الله سبحانه وتعالى قال - [00:14:35](#)

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. وهذا في الحقيقة من ادب القرآن الكريم في الكناية عن اتيان الرجل اهله الله سبحانه وتعالى قال هن لباس لكم وانتم لباس لهن - [00:14:53](#)

علم الله بالمناسبة لعلنا نستعرض شيء من ادب القرآن الكريم في الكناية عن لفظ الجماع. الله سبحانه قال فالان باشروهن. قال هن لباس لكم وانتم لهن. وكذلك في الآية الكريمة قال الله سبحانه وتعالى او لامستم النساء - [00:15:12](#)

او لامستم النساء هذى كلها من ادب القرآن الكريم في الكناية عن لفظ الجماع قال الله سبحانه وتعالى هن لباس لكم وانتم لباس احل لكم ليلة الصيام الرفثوا الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن - [00:15:33](#)

قد علم الله انكم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعف عنكم هذا فيه نسخ لمنع المباشرة ليلاً تاب عليكم وعف عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:15:52](#)

اول من قبل كانت وسموحة مباشرة والاكل والشرب حتى تناموا. فإذا نتم انقطع هذا. وبدأ الصيام الى غروب شمس اليوم الذي يليه لكن خفف الله سبحانه وتعالى على عباده قال فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود الفجر - [00:16:17](#)

اول هذه المفطرات التي نرحب الحديث عنها الاكل والشرب كما سبق ان ذكرنا منصوص في القرآن الكريم وهو باجماع اهل العلم ما هو الاكل والشرب؟ هو معروف ادخال الطعام او الشراب من خلال الفم - [00:16:40](#)

ايصاله الى الجوف الاكل والشرب فيه عدد من المسائل التي نرحب الحديث عنها. اول شيء ان المفطر هو الاكل والشرب عمدا واما الاكل والشرب نسيانا فان الله سبحانه وتعالى قد عفا عنه - [00:16:55](#)

وقد جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل او شرب ناسيا فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه فاحيانا قد يأكل الانسان او يشرب ناسيا خصوصا في اول يوم من شهر رمضان الكريم باقي الناس ما اعتادوا على الصيام - [00:17:13](#)

فيأكل او يشرب ربما اذا استيقظ او جاء دون شعور فهذا عفا عنه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقال فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. المسألة الثانية يلحق بالاكل والشرب عدد من الامور - [00:17:34](#)

فمن هذه الامور الابرة المغذية للجلوكوز الذي اه يحقن في الدم من خلال الوريد الابر المغذية المعروفة اه هذى تعتبر غذاء للجسم من خلال الوريد واحيانا الانسان قد يغمر عليه مثلا شهر او شهرين او ثلاثة عافانا الله واياكم جميعا. فإذا اغمي عليه هذه الفترة - [00:17:57](#)

يصير يدخل له طعامه من خلال الوريد. اذا نلاحظ ان هذه الابر المغذية اه تعوض عن الاكل والشرب تماما تعوض عن الاكل والشرب وتعتبر غذاء للجسم وتقوم مقام الطعام والشراب. لذلك الصحيح والله تعالى انها تعتبر - [00:18:23](#)

انها تعتبر مفطر وهذا رأي جمهور اهل العلم. هذا رأي جمهور اهل العلم ان شاء الله تعالى. والخلاف في ذلك خلاف يعني لا ينظر هذا لماذا فطرنا بهذه الابر المغذية؟ لأنها تقوم مقام الطعام والشراب وان لم تكن اكلا او شربا - [00:18:44](#)

اذا هي ليست قياسا على الاكل والشرب وانما هي لأنها تقوم مقامه تقوم مقام الاكل والشرب هنا عدد من المسائل التي حصل فيها خلاف بين اهل العلم هل هي من المفطرات في الصيام او ليست من المفطرات في الصيام - [00:19:04](#)

فمن هذه المسائل مثلا الابر غير المغذية مثلا آآ ابر الانسولين لمرضى السكر هذى ابر مثلا تكون في العضل او بعض الابر المضادات الحيوية التي تكون مثلا في الوريد او - [00:19:23](#)

مثلا آآ التحاميل مثلا التحاميل خافض الحرارة التي تدخل من اه الدبر مثلا او مثلا بعض آآ القطرات التي توضع في العين او في الاذن. وكذلك آآ بخاخ الربو الذي يستنشقه - [00:19:39](#)

ليصل الى صدره بخاخ الربو مشتمل على بعض الاشياء الغازية مثلا مثل فانتولين او غيره فتصل الى الرئتين او الى الصدر فاختل اهل العلم في مثل هذه الاشياء والادوية التي تصل الى الجسم لاحظوا ان هذه الاشياء كلها - [00:20:00](#)

تصل الى الجسم من خلال منافذ غير معتادة تدخل الى الجسم من خلال المنافذ غير معتادة اما من خلال مثلا العين اما من خلال الصدر نعم الفانتولين يدخل نعم من خلال الفم ولكنه يصل الى الصدر ولا يصل الى المعدة - [00:20:19](#)

او مثلا من خلال الابر التي توضع في العضل او من خلال التحاميل التي آآ تدخل من خلال الدبر فهذا في حصل فيها الخلاف لأنها ليست اكلا وشربها. لكن هل تلحق بالاكل والشرب - [00:20:38](#)

بحكم انتفاع الجسم منها. بعض اهل العلم قال انها تلحق بالاكل والشرب. لاجل انتفاع الجسم منها فمثلا هذه التحاميل التي تدخل مثلا بفتحة الشرج من الدبر هذه التحاميل تمتصلها الامعاء الدقيقة - [00:20:55](#)

وفيها بعض المواد التي مثلا تحفظ الحرارة يعني كأن من اخذ هذه التحميلة كأنه آآ اخذ واكل حبوب البنادول او شرب شراب البرص تمول مثلا الخافض للحرارة. هي تقوم بنفس وتأدي نفس الغرض - [00:21:12](#)

فقال بعض اهل العلم انه ما دام انها تمتلك من خلل الجسم فانها تعتبر بمثابة الغذاء والشراب وقال بعض اهل العلم لا بما ان وان كان امتصاصها الجسم الا ان هذا الامتصاص يكون امتصاص يسير - [00:21:32](#)

ولا تقوموا مقام الالكل والشرب يعني لا يقوم عليها البدن بخلاف الابر المغذية. تقوم مقام الالكل والشرب. وهذه يقولون انها نعم استفاد منها الجسم لكنها لا تقوم مقام الالكل والشرب - [00:21:47](#)

ولذلك قالوا انها لا تفطر. وسوف نعرض ان شاء الله تعالى للحديث عن هذه المسألة بشيء من التفصيل ولكن بعد هذا الفاصل القصير ربما تحب احد الابناء او البنات اكثر من اخوتهما اما لبره او ادبها او غير ذلك. ولكن هل يجوز - [00:22:04](#)

ان تفضل من تحب في العطية وتخصه بالهدايا دون الاخرين لستمع الى هذه القصة التي جرت لصحابي جليل النعمان ابن بشير يقول رضي الله عنه سألك امي ابي بعض الموهبة لي من ما له فوهبها لي - [00:22:35](#)

فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا بشير الك ولد سوى هذا؟ قال نعم فقال - [00:22:54](#)

اكن لهم وهبت لهم مثل هذا؟ قال لا. قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور ففي هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته وانه من الجور والظلم - [00:23:12](#)

ولم يفرق بين الذكر والانثى وذلك لما يؤدي اليه من الكراهية والنفور بينهم. ولا حرج في الميل القلبي لاحد الالولاد دون غيره لان ذلك امر ليس في مقدور العبد وانما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطايا دون سبب شرعي. فان حصل مثل هذا التفضيل وجب رد - [00:23:31](#)

عطية او اعطاء الاخرين مثل اخيهم. ويجوز التفضيل بين الالولاد اذا كانت هناك اسباب وجيهة تدعوا الى ذلك كأن يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به او لاشتغاله بطلب العلم ونحوه من الفضائل - [00:23:56](#)

وللوالد ان يمنع العطية عن يستعين بها على معصية الله تعالى. ويعطيها لمن يستحقها. قال تعالى تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اتقوا الله ان الله شديد العقاب - [00:24:16](#)

بشرى تنازل اكاديمية للعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا عن المفطر الاول الا وهو الالكل والشرب عمدا قلنا انه يلحق بالالكل والشرب ما يقوم مقامه - [00:24:47](#)

ويعني عنه مثل الابر المغذية. هذى ان شاء الله تعالى لا اشكال في التفطير بها تعتبر من المفطرات لعدد من الامور اجتمع في هذه الابر الموطية عدد من الامور انها - [00:25:16](#)

تقوم مقام الالكل والشرب وتغنى عنه فيمكن للانسان ان يجلس شهرين ثلاثة اشهر اربعة اشهر مثلا وهو مغمى عليه فقط على هذه الابر المغذية فلذلك الصحيح والله تعالى اعلم انها تعتبر - [00:25:34](#)

انها تعتبر مفطرة طيب ذكرنا بعض الاشياء الاخرى مثلا التي تنفذ الى الجسم ويتنفذ بها البدن ولكن ليس من منفذ الفم ولا تسمى في العرف اكلا وشربا. فهل تقاس على الالكل والشرب - [00:25:50](#)

ام انها لا تقاس على الالكل والشرب من هذا مثلا الابر التي لا تعد ابرا مغذية. ابر علاجية ما الفرق بين الابر العلاجية والابر المغذية. الابر المغذية يقوم عليها البدن. ويقتدي بها وتغنيه عن الطعام والشراب - [00:26:14](#)

طيب هذه الابرة العلاجية لا تغنى البدن عن الطعام والشراب وانما فيها بعظام مثلا المواد العلاجية او المظادات الحيوية او غيرها كان فضيلة الشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى لا يرى التفطير بهذه الابر - [00:26:34](#)

وان حقت في الوريد. يقول ان هذه الابر ابر علاجية ولا يعد هذا اكلا وشربا ولا يقوم مقام الالكل والشرب المغني عن الالكل والشرب. وانما هي يعني آا ادوية علاجية اذا - [00:26:50](#)

بدت عن طريق الفم انها تعد مفطرة لكن اذا اخذت عن طريق الوريد او عن طريق التحاميل فانها لا تعد مفطرة فمثلا يقول البرصي تمول مثلا اذا اخذ عن طريق الفم - [00:27:06](#)

من خلال شراب فانه يعد مفطرا او من خلال حبوب فانها تعد مفطرة لكن اذا اخذ هذا الدواء مثلا البراسيتامول عن طريق تحميل الشرجية فانها لا تعد مفطرة او من خلال اه حقنة مثلا في من خلال ابرة وريدية او ابرة في العظم - 00:27:22

فانها لا تعد مفطرة كان هذا رأي الشيخ رحمة الله تعالى الذي يفتى به انه لا يعد التحميل الشرجية ولا الابر غير المغذية انها لا تعد مفطرة طيب هذه مسألة. المسألة الثانية - 00:27:43

اللي هي مسألة قطرات العين احيانا اذا وضعها الانسان في عينه قد يحس بطعمها في حلقه والظاهر والله تعالى اعلم ان هذه لا تعد مفطرة لا تعد مفطرة وان احس الانسان بشيء من طعمها - 00:27:58

وان احس الانسان بشيء من طعمها لان العين لا تعتبر منفذا معتادا الى جوف الانسان مثل الابر لا تعد منفذا معتادا ولا يسمى في العرف ولا في اللغة من وضع قطرة في عينه لا يسمى اكلا ولا شاربا - 00:28:17

كذلك والله تعالى اعلم قطرات الاذن طيب يبقى عندنا مسألة ثالثة الا وهي مسألة بخاخ الربو يدخل الى بدن الانسان من خلال الفم لكن هل هو اكل وشرب - 00:28:37

او انه استنشاق مثل الاكسجين الذي يستنشقه الانسان الظاهر والله تعالى اعلم ان مادة بخاخ الربو مشتملة على بعث الشيء الغازية مثلا مثل المضغوطة مثل الفانتولين او غيره التي يذهب اغلبها او جل مكوناتها تذهب الى - 00:29:00

تذهب الى رئة الانسان ولذلك لا تدخل الى معدته او يمتصها الجسم بمعنى انه آآ يستفيد منها غذائيا لا وانما اغلب مادة هذا البخاخ تذهب الى الرئة - 00:29:22

لتوضيع الشرایین فكانها اشبه بالعلاج الموضعي طب قد يقول قائل ان البدن يحصل له منها او ينفذ شيء من الرذاذ او يمتص الجسم شيئا منها يسيرا. والظاهر والله تعالى اعلم ان هذا غير مؤثر - 00:29:39

وانه مثل ما ينفذ الى الجوف او المعدة حين المضمضة والاستنشاق العادي المضمضة العادية والاستنشاق العادي هناك قدر من ملي اللترات البسيطة جدا يعني من اه يعني التي ربما يعني تقادس بال ملي - 00:29:54

ربما نفذ منها شيء الى الجوف هذا امر معتاد. فالظاهر والله تعالى اعلم انما ينفذ من خلال بخاخ الربو يعد اقل من هذا المقدار الذي ينفذ من خلال المضمضة والاستنشاق المباحة - 00:30:18

العادية فلذلك نقول الله تعالى اعلم من هذا القدر ان هذا القدر غير مؤثر في الصيام وبناء على ذلك فانه يجوز استعمال بخاخ الربو في حال الصيام في هذه المسألة الثالثة باعتباره غازا ينفذ الى الرئة في اغلبه - 00:30:30

و ما ينفذ منه الى الجوف او الى المعدة لا يكاد يذكر هو اقل مما ينفذ الى الجوف والمعدة من خلال المضمضة او الاستنشاق العادي هذا كان يفتى به فضيلة الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله تعالى - 00:30:49

في عدد من هذه المسائل اللي قلنا احنا كان يفتى رحمة الله تعالى في مسألة الابر غير المغذية انها لا تفطر التحميل انها لا تفطر من قطرة العين والاذن انها لا تفطر وان بخاخ الربو لا يفطر - 00:31:06

اه اه كان له اه عدد من الفتاوى بهذا الشأن رحمة الله تعالى وغيره من اهل العلم آآ ربما خالقه في بعض المسائل من هذه المسائل الاربع فقال ان الابر مثلا او التحميل - 00:31:24

الابر غير المغذية والتحamil تعد مفطرة باعتبار ان البدن قد تغذى منها وانه لا فرق بين ان يؤخذ مثلا البرصيتامول من خلال حبوب او شراب او انه يؤخذ من خلال تحميل او ابر - 00:31:40

كلها سواء في انتفاع البدن منها. وهذه كلها تعد مفطرة. نعم. آآ لا يفطر قطرة العين ولا يفطر بخاخ الربو. باعتباره اصلا لا ينفذ الى الجهاز الهضمي ولا يتغذى منه البدن وانما هي علاجات موضعية يستفيد منها ذلك الموضع من الجسم. فيقولون مثلا ان - 00:31:55

قطرة العين وان بخاخ الربو ينفذ الى الجهاز الرئوي التنفسي وقطرة العين هي علاج موضعي للعين هي مثل المراهم التي توضع على الجلد هي علاجات موضعية لذل المكان ولا تنفذوا - 00:32:20

لا ينفذ منها غذاء الى الجهاز الهضمي ولو نفذ منها شيء فهو شيء يسير لا يكاد يذكر اقل مما ينفذ الى الجهاز الهضمي من المضمضة

والاستنشاق اذا هذه وجهة نظر اخرى - [00:32:36](#)

يعني خالفت الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله تعالى في الابر غير المغذية وفي التحاميل اعتبرتها مفطرة فيمكن ان نقول ان المستقر ان شاء الله تعالى ان قطرة العين انها لا تفطر وان بخاخ الربو لا يفطر. وان كان حصل الخلاف في - [00:32:52](#) المسألتين الاخريين اللي هي الابر غير المغذية ومسألة التحاميل التي تتغذى منها او يتغذى منها البدن من خلال امتصاص الامعاء [00:33:09](#) الدقيقة. هذى المسألتين حقيقة حصل فيها خلاف مع الشيخ ابن عثيمين -

وتعالى من بعض اهل العلم المعاصرین يعني نقلت لكم هذه الفتاوى ولا شك ان فتوى فضيلة الشيخ بن عثيمين رحمة الله تعالى هي فتوى متينة وسديدة من عالم معتبر ولا شك كذلك ان من خالفة - [00:33:26](#)

كذلك له رأيه المؤتمر وكلا وجهتها وجهتي النظر هذه لها وجهها ولها مكانتها العلمية. هذه اذا اه ابرز المسائل المتعلقة بما يلحق بالاكل [00:33:42](#) والشرب بقي عندنا المفترض الثاني الذي نرحب الحديث عنه الا وهو القيء -

القيء يعد مفطرا اذا استقاء الانسان عمدا اما ان كان قد ذرעה القيء وهو لا يريده فان هذا والله تعالى اعلم لا يعد مفطرا. ما معنى استقاء عمدا؟ معنى انه تعمد ان - [00:34:06](#)

يتقىأ وذلك مثلا من خلال آآ مثلا ان انه ادخل يده مثلا في فمه حتى يستقيء يريد ان يخرج مثلا شيء من جوفها وطعام من جوفه. فالظاهر والله ان هذا مفترض لما جاء في الحديث الشريف من استقاء عمدا فليقظ - [00:34:22](#)

ومن ذرעה القيء فليتم صومه اعتبر اعتبر فيه العمد التفريق بين العمد وغيره. وهذا الحديث والحديث الذي قبله وسيأتيانا ان شاء الله تعالى في مخاطرات لاحقة تدلنا على اصل في مفطرات الصيام وهي انها لا - [00:34:43](#)

الا اذا فعلت على وجه العمد. وهذا الاصل سنتعرض له ان شاء الله تعالى في درس قادم. ونبينه بتفصيل ونبين الاصول التيبني عليها اقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:35:05](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترید سهلا ميسرا ياتيك ميسرا باي مكان ينبعها الفقه الميسرة عاما بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:21](#)